خل تمر بخل عنب او خل زبيب بخل رطب صح ولو اختلط عصير بخل
مغلوب ضر لانه لقلة الخل فيه يتخمر فيتخمر به بعد تخلله او بخل
غالب فلا يضر لانه الاصل والظاهر عدم التخمر واما المساوي فينبغي
الحاقه بالخل الغالب لما ذكر **فايده** الخمرة مونثة كما استعملها المصنف وقد
تذكر على ضعف ويقال فيها خمرة بالتاء في لغة قليلة **تتمة** قال الحليمي
قد يصير العصير خلا من غير تخمر في ثلاثة صور الاولى ان يصب في الدن
المعتق بالخل الثانية ان يصب الخل في العصير فيصير بخالطته خلا من
غير تخمر لكن محله كما علم مما مر ان لا يكون العصير غالبا الثالث اذا نجرت
حبات العنب من عناقيده ويملا منها الدن ويطين راسه ويجوز امساك
ظروف الخمر والانتفاع بها واستعمالها اذا غسلت وامساك المحترمة
لتصير خلا وغير المحترمة يجب اراقتها فلو لم يرقها فتخللت طهرت على الصحيح
كما مر **فصل** في الحيض والنفاس والاستحاضة وقد ذكرها على هذا الترتيب
فقال **والذي يخرج من الفرج** اي القبل المراة مما يتعلق به الاحكام من
الدماء **ثلاثة دما** فقط وامادم الفساد الخارج قبل التسع ودم الايسة
فلا يتعلق به حكم والاصح انه يقال له استحاضة ودم فساد الاول
الحيض والثاني النفاس والثالث الاستحاضة ولكل منها حد
يميزه **فالحيض** لغة السيلان تقول العرب حاضة الشجرة اذا سال
صمغها وحاض الوادي اذا سال وشرعا دم جبلة اي تقتضيه الطباع السليمة
وهو الدم **الخارج من فرج المراة** اي من اقصى رحمها **على سبيل الصحة**
احترازا عن الاستحاضة **من غير سبب الولادة** في اوقات معلومة
احترازا من النفاس والاصل في الحيض انه ويسئلونك عن المحيض اي

المحيض

الحيض وخبر الصحيحين هذا شيء كتبه الله على بنات ادم قال الجاحظ
في كتاب الحيوانات والذي يحيض من الحيوانات اربعة الادميات والارنب
والضبع والخفاش جمعها بعضهم في قوله ارانب تحيض والنساء ضبع
وخفاش لها دواء **وزاد عليه غيره** اربعة اخر **وهي** الناقة والكلبة والوزغة والجرو
اي الانثى من الجنبل وله عشرة اسماء حيض وطمث بالمثلثة وضحك وفار
واعصار ودراس وعراك بالعين المهملة وفراك بالفاء وطمس بالسين
المهملة ونفاس **ولونه** اي الدم الاقوي **اسود** ثم احمر والاشقر اقوى
من الاصفر وهو اقوى من الاكدر وماله رايحة كريهة اقوى مما لا رايحة
له والثخين اقوى من الرقيق والاسود **محتدم** بحاء مهملة ساكنة ودال مهملة
مكسورة بينهما مثناه فوقية اي حار ماخوذ من احتدام النهار وهو اشتداد
حره **لذاع** بذال معجمة وعين مهملة اي موجع **تنبيه** لو خلق للمراة فرجان
ففياس ما سبق في الاحداث ان يكون لخارج منهما حيضا ولو حاض
الخنثى من الفرج وامنى من الذكر حكمنا ببلوغه واشكالها او حاض من الفرج
خاصة فلا يثبت الدم حكم الحيض لجواز كونه رجلا والخارج دم فساد فاله
في المجموع **والنفاس** لغة الولاده وشرعا **هو الدم الخارج** من فرج المراة
عقب الولادة اي بعد فراغ الرحم من الحمل وسمي نفاسا لانه يخرج عقب
نفس يخرج بما ذكر دم الطلق والخارج مع الولد فليس بحيض لان ذلك
من اثار الولادة ولا نفاس لتقدمه على خروج الولد بل ذلك دم فساد نعم
المنفصل من ذلك بحيضها المتقدم حيض **تنبيه** قوله عقب بحذف ليا الاتحاد
هو الافصح ومعناه ان لا يكون بتراخيا عما قبله **والاستحاضة هو الدم**
الخارج لعلة من عرق من ادنى الرحم يقال له العاذل بذال معجمة ويقال مهملة